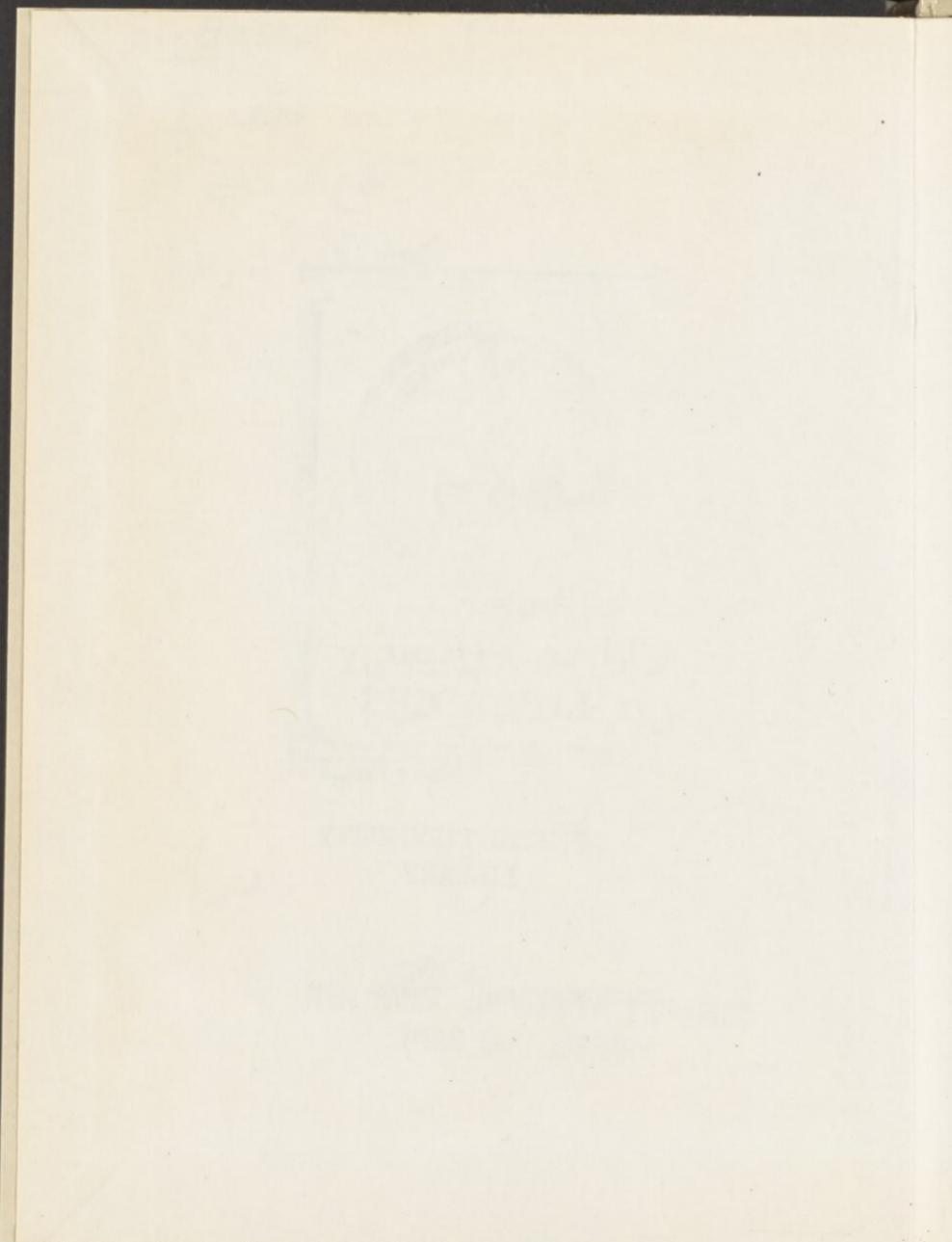


ظہور  
واغانی

شعر

محبیب الحسنه





BOBST LIBRARY



3 1142 02888 8140



NEW YORK  
UNIVERSITY  
LIBRARIES

GENERAL UNIVERSITY  
LIBRARY



al-Hasanī, Habīb.

Zunūn wa-aqhnī

مع تحيات

اتحاد الأدباء العراقيين

T

الاشداء

front

إلى

أول نفس طيبة

إلى أول صديق وفي ساعدني

في الحياة وبذر في أعمالني

«الحبة والطيبة»

5

«الحسني»

B

NEW YORK UNIVERSITY LIBRARIES  
NEAR EAST LIBRARY

NEAR EAST

PJ

7832

A7

Z4

C.1

NEW YORK UNIVERSITY LIBRARIES  
NEAR EAST LIBRARY

## «مقدمة»

الشعر ... معنى وموسيقى ولفظ وبكل ما في هذه الثلاثة من روح وشعور واحساس وعاطفة وخيال ... الخ وانت إذا قرأت قصيدة ما فأحسست بقوتها فكأنك قد نشقت عبر زهرة فواحة عبة لا ت يريد أن تتركها أو ترميها من يدك فتظل تنسق ... وتنشق حتى يوغل عرفها وشذاها في أعماقك فتشعر باللذة والبهجة والارتياب .

وهذه مجموعة الأولى افتحها للقراء الكرام عسى أن تجد طريقها إلى نفوسهم وقد ذوبت فيها من روحي وعاطفتي ما أمكنني وسقيتها مخصوص شعوري وخيلي وأظنها مع ذلك لم تكتمل بعد ... . . . «فظنون وأغان» باقة صغيرة من الشعر استخلصتها بعد جهد كبير وبمساعدة استاذي الدكتور الطاهر وترددت في نشرها لاني أحس بانها غير وافية كافية . . . وبعد فلست بشاعر حقاً إذا لم أجرب وأكتب . . وأجرب وأقرأ كثيراً كي أستكمم ما أصبو اليه .

« فطنون وأغان » لكل ما يظن ان يحدث في المستقبل ويتناول  
به في الغد من إزدهار للحياة وابداع الانسان فيها وبلغه مجده بسلام  
وطمأنينة وبعز وفرح وسعادة وأغان . . .  
والى اللقاء في مجموعة ثانية

حبيب الحسني

٨/٢٣

## إلى شهداء بور سعيد

أيا دم الأبراء  
زرعت حرياتنا  
بالسناء  
ويا عبير السماء  
ضمختنا

بالضياء  
يا شعلة النور على أرضنا  
أنبت زهر المجد في أرضنا  
فماح طيب الفداء

.....  
أيا كهوف الدماء

ملئت طيّاً

من شذى الأبراء

ملئت براً وتقى

وأعتلاء

أيا كهوف النصر نصر

السماء

خضبت حرياتنا

بالدماء

غذيتها بالفداء

يا أخوتي الأوفياء

بوركتم بنصركم

والكافح

يا نجمنا

يا كوكباً

في السماء

يا هالة النور لدرب

الحياة

يا أنت يا

دماءهم

والجراح

تناقلتك الشفاه

بالرحمة الكبرى

بعطف الآله

.....

بغداد/١١/٢٣/١٩٥٦

اليوم يولد عيادنا  
أو «انشودة الشوره»

اليوم اشرق عهتنا  
والاليوم أزهر مجدنا  
فتفتح الامل الخضيل  
ولقد حصدنا  
ما غرسنا  
في الحقول

نور من الايمان  
شع بموطني  
وثوى الصباح  
بمسكني

والبشر نور  
مأمني

حرية في الفجر

خضبها الفداء

من رقة حطموا

الهوان

من اخوة دأسوا

الزمان

وتدفقوا

نحو الضياء

بمشاعل الدم

والكافح

يعانقوا عيد

الصبح

فالنصر يولد

ها هنا

والخلد ينبع

حولنا

وعلى لهيب الموت

أطلعنا السنما

يوم العطاء

حيث النداء

هد الفضاء :

«اليوم يحطم قيدنا

واليوم

يولد

«عيدنا

.....

١٩٥٨/٧/٢٤ بغداد

## ليل وذكريات

كان يشدو

لي طريقي

لحن ايامي

النديه

كان دربي حين يشدو

في عروقني

ويضيء الحزن في قلبي

الغريق

أتسلى بالنسيمات

الشذيه

في دروب الليل

كانت

أمنياتي

نفحة مكبونة

في اليأس

كانت

خطواتي

تعبر المجهول والأمس

بآهات

حياتي

.....

سيريق النجم

أحلامي

على همس الصباب

فتغنى

أمنياتي

وظالي

تعبر الأقدار

ولهى

حسرات

.....

كان يشدو

لي طريقي

باسمأً يسخر مني

من حياتي

وعيون الليل

في الصمت

العميق

تنسج السهد

على الخطو الييد

مات لونى

ماتت الألوان

والاصوات

في ليلي

الليلد

.....  
أطفاً الليل عروقي

عنفوانني

وحنيبي

وطوافي

في سراب الظن

أخطبو

لماتي

.....  
يا طريق الليل

لا تخنق شباب

الذكريات

خانقين ١٦/١١/١٩٦٠

## شـهـيـد

لـا لـنـ تـمـوتـ وـمـقـلـتـاـكـ

سـتوـمـضـانـ

مـدىـ الـحـيـاهـ

عـيـنـاكـ تـلـمـعـانـ

كـالـنـجـمـ الـوـضـيـءـ

وـتـوـمـئـانـ

وـرـؤـىـ خـطاـكـ

تـجـوسـ فـجرـ مـديـنـيـ

أـشـدـاءـ نـورـ

شـهـقـاتـ قـلـبـكـ

وـالـخـنـانـ

والاغنيات الخضر

تخصبها

الشفاه

كانت تضوّع بها

الحياة

لأن يموت صدّاك

يورق كل عام

ذكرى ترف بعنفوانك

الف عام

إن ابتسامة وجنتيك

تظل تشرق

كانجوم

وتظل فوق شفاه إخوتك

الصغر

كرياض أزهار

تدفق بالعطور

حضراء تبقى

ذكر ياتك

الأمان

تبقي تغنى للنضال

وللنجم

تبقي كانك شعلة

أمل ، يعيش

عيير غار

بالامس كنت هنا

ريعاً مورقاً

تهب الحنين

تعشي الديار

كتفمة خففت

رجاء

لا لـ . تموت

رؤاك ، همسك

يولدان مدى

السنين

لكن ومضة قلبك انطفأت

دماء

° °

عيناك تألفان

جها

ترقبان

وستدمعان . . .

ستنعمان

نضارة . . قيساً

ليحرق إثمهم

أبداً ليسحق

ظلمهم

وغداً تغض بقفر دارك

مقلتان

لأن تموت

ولن يموت

صدى الأغان

خانقين ١٣/٥/١٩٦٠

رسالة رفعت لـ  
وقنة رسائل  
رسالة في نسخة  
رسالة لمطر  
رسالة والقصرين المطل  
رسالة ... ورسالة  
رسالة في نسخة  
رسالة في نسخة  
رسالة في نسخة  
رسالة في نسخة  
رسالة في نسخة

## إلى كاكارين صديق النجوم

سيار في الشمس

يا أسمى صديق

يا نجمة في الكون

يلشمها البريق

أتحط أباء الكواكب

والنجوم .. ؟

وتحط تاريخ السلام !

بوركت أغنية

ستحضنها الشفاه

تسأب باسمة

الحياة

حضراء تعقب  
بالكلام  
بوركت كاكارين  
انساناً  
يزور مدي الاثير  
ويحجب لون  
الامنيات  
في يقظة تسري كأنك في  
سبات  
والنجم والقمر المظل  
يعانقانك  
يا سمين  
ويداعي انك  
حاملين  
المجد كاكارين

للانسان

فليشمخ لآفاق تلونها

الحياة على

النجم

المجد للانسان بعد غد

يطل مع الكواكب

والسادوم

المجد كاكارين

للسارين نحو الشمس

نحو الحب

في ظل

الوئام

الرأدين شذى

السلام

سقياً رفيق الشمس

يا أغلى صديق

يا نجمة في الكون  
يفرقها البريق

خاتمين ٢٠/٥/١٩٦١

رأيتني في ليلة شارعها  
أنت على قبور النساء عذراً كسره يانبي  
وأنت أطرق أبواب الظفورة في سعادها سعاد  
حائضت من حدة في التهيبة في كل ليلة ينبع  
في كل ليلة ينبع سعادها في كل ليلة ينبع  
عندي على السكون ملائكة كلها ينبع  
وشوق ينبع من كل لحظة ينبع  
وأنت في كل ليلة ينبع سعادها في كل ليلة ينبع  
كل ليلة ينبع سعادها في كل ليلة ينبع  
كل ليلة ينبع سعادها في كل ليلة ينبع

## وسوّسات الليل

تضج دروبي بوهم الخطى  
ويغرقني همسها والرؤى  
والتمس العطف من غيها  
واغدو عليها كمن قد قضى  
أطلت عليها الوقوف الشحيح  
فلم ألف الاظلال الى  
مدت يدي فالفيتني  
أشق الظنون وأحصي الدجى  
فأحصد منها بريق النجوم  
يطالعني فجرها والهدى  
وأوماً ليلي بأشباحه

فُؤَتَ بِمَا أَنْ مَنَ الْمَدِي  
تَلْفَتْ فَارَّاتْ حَتَّى الدَّجَى  
وَجَنَتْ رِيَاحْ وَطَاشْ الصَّدِي  
وَحَدَقَتْ فِي حِيرَةْ مِنْ شَكُوكْ  
فَفَصَ خَيَالِي بِمَا قَدْ أَتَى  
وَأَحْسَسَتْ فِي لَهْفَةِ مِيَةَ  
أَضْمَنْ عَلَيْهَا غَيَوبَ الْقَضَا  
وَقَبَتْ طَرْفِي أَرْدَ الرَّوْيِ  
فَأَشْفَقَتْ مِنْ خَفْقَةِ فِي الرَّوْيِ  
.....

حَنِينْ يَدْقُ عَلَى السَّكُونِ  
وَشَوْقٌ يَغْمُمُ حَقْدَ الْهَوَى  
وَتَوْمَى لِي مِنْ وَرَاءِ النَّجُومِ  
شَفَاهُ تَمْتَسِمُ عَذْبَ الْمَنِ  
يَكَادُ يَضْيِيقُ بِي الْعَنْفُوانِ  
وَتَغْلِي دَمَائِي فَأَشْكُو السَّما

أكاد اذا ما ذكرت الخريف  
أخاف انطفاء يهد الصبا  
ترى من يلملم غض الجنى  
ويغشى الأماني ويجهن الشذى  
يكاد الشباب على ناظري  
يروع الحنين ويهمي الأسى  
فاطوي بلهفته الامنيات  
فغمرنى ماضيات الرؤى  
أضم الغيوب وقد فاتني  
أقول الطريق وخفق الثرى  
كيف ألم شتات الوعود  
وقد تبغت القلب كف الذرى  
وكيف أنا دyi وقد ضرج بي  
وجوم من القلق المبلى

١٩٦٠/٧/٥ بغداد

## أغنية إلى صديق

نور على عينيك

كالأغان

وبسمة كأنها

الحنان

نور على عينيك

كالألوان

لا يطفئه الموت

تبتض في أعماقك

الحضره والنبت

حقولك الكريمة

الأذاء

كثيـة . . . قـفـراء

تهـمـسـ لـلـمـيـاهـ

لـلـسـنـابـلـ الصـفـراءـ

تهـمـسـ لـلـجـيـاعـ

لـلـأـطـفـالـ

وـهـيـ يـصـرـخـونـ

مـنـ نـغـمـاتـ الـجـمـوعـ وـالـلـهـاـتـ

تـزـرـعـ مـنـ دـمـوعـهـمـ

دـمـوعـهـمـ

غـلـالـ

سـخـيـهـ الـظـلـالـ

كـدـقـقـةـ الـلـوـعـةـ

وـالـآـهـاـتـ

مـنـ زـوـجـكـ الـخـنـونـ

فـيـ شـهـقـهـةـ

الأناث

عيون أطفالك

تسفيق

ناطقة الظنون

تغرس في

الطريق

حذانها الحزين

وتسأل الصباح

والمساء :

متى تشع فرحة الحقول ؟ !

متى يعود الخبر والسرور

والسلام ؟ !

وتشرق الأيام !

بالحب والرياح

والهناء !

وندفق الحياة في  
وألدماء

نور على عينيك  
كالاغان  
وبسمة كأنها  
الحنان  
يا إليها

الفلاح  
يا ناثر الخضراء في  
البطاح

بغداد / ١٨ / ١٩٦٠

## القلق وعيون العابرين

قلق تفيض به

العيون

يلقي الوجوم على جباره  
العبيرين

يلقي ضئونه

قلق تغص به الشوارع  
والمدينه

ويكاد يختنقها من الألم  
السکوت

وعلى عيون العابرين  
ظلل أقدمة

حزينه

قلق وصمت

ثم نصر

لا يموت

وعلى العيون

تلفت يقظ

وأطيااف سجينه

زفراتها تخشى

من الحقد الملوث

والضغينة

وظنوها

ظماء الى أنق

السكينة

قلق تضج به

الدروب

وضباب أيام

تلوى في القلوب  
موجات همسات دفينة  
تطنى وتصرخ في عيون العابرين  
والخير الكبرى تراغش فى شفاه  
الحائزين وتظل تنقض من زوابعها  
اللعينه فوق الشوارع والمدينه  
ورؤى تغمغم

في جفون

العايرين

سکری

حزينه

قلق يصب بها

أنينه

ويزيد من شعب

يقينه

وخيال وعي

لاموت

لا .. ايس يخنقه

الاسکوت

فوق العيون

بغداد/٦/١٩٦٠

## في العراق

في موطنِي العراق  
في أرضنا  
وفي دم الشباب

تعانق الأفراح  
واللوئام  
وتتنشىء زنابق  
السلام  
وتسعد الأيام  
وترتدِي حقوقنا  
الظلماء

حضرتها اليانعة

الثياب

وتشرق المروج

والرجاء

◦ ◦

في موطنِي

مشاعلٍ تضيء

دماؤنا تعيق

بالاخاء

وتحضن السلام

وتسمع الشعوب

انشودة الایمان

بالشعوب

ونغمة

الوفاء

◦ ◦

فتحن لسنا

نزرع الأحقاد  
لسنا نطیع الشر  
والبغضاء  
وقسوة القلوب  
ونحن لسنا  
تفزع الأعياد  
بموجة  
الدماء  
نحن إذن براعم  
الربيع  
براهم الابداع والسلام  
براهم تزهر  
للشعوب  
بسمة  
حضراء  
ليقطف . . . الجميع

اغرودة

الاخاء

وخفقة الرفاه

على خطى

تشع للحياة

١٩٥٩/١١/٢٦

خانقين

## أنشودة حزينة

الخلد لشهداء في  
وطني تأق  
والنصر للحرار  
أشرق  
والعز في سلم  
تدفق  
والخلد ينبع من دماء  
هادرات

بالبطولة  
والسلام

لم يطفئوا

نفحاتكم

لم يطفئوا

سماتكم

فالدمع ضم

فداءكم

والقلب لم

وفاءكم

والخلد يقبس من دماء

اعطارات

بالبطولة

والسلام

أتم شموع

كفاينا

أتم شموس

بطاحنا

ذابت ليحضنها الشبّاب

والخلد يهمس من دماء

ناطقات

بالبطولة

والسلام

\* \* \*

ألقت عيونكم

حنان وداعه

بسمت ظلالكم

أريج شجاعة

فإذا عير

الكرياء

يهمي علينا

في إباء

والخلد يشرق من دماء

عابقات

بالبطولة

والسلام

١٩٥٩/٤/١٩

خانقين

## رسالة الى أمي

أمي لقد فاض الحنان من بعد  
وعلت شوقي بالخضيل من العهد  
تطلين في الدرج الشحيح لعلني  
أوأريك في صمت الطريق على بعد

انقض من قلبي اليك رسالة  
لعلك ترتاحين من لفحة الجهد  
كأنني بشكوكك التي قد تفجرت  
بدمعي صغير يعقب الحب في مهدي  
رنوت وفي الليل الرهيب يعودني  
أنين وانفاس يضج بها سهدي  
وياماً هذى الذكريات تفيض بي

فكيف أمنيها بانك في سعد  
وساوشك الظن الخفي يثيرها  
ويقلقك الغيب الرهيب على فقدي  
خيالك من فيض الحنين يلوح لي  
فافرح ولكنني أسلى به وحدي  
أعلل أيامي وأطوي بها المنى  
وأسأل قلبي ما يطوح بي جدي  
أكاد تجوس الغمومات على فمي  
فاصرخ مبهوتاً وما ذاك من رشدي  
أناديك من خلف البعاد جلاله  
وبع ندائٍي فاستكنت الى الجهد  
أناديك من شوق تدفق في دمي  
فتشهق روحي بالمحبة والود  
سلام عليك الدهر ما كنت غائباً  
وطيب شذى يسقيك ما دمت في بعد

خانقين ١٩٥٨/١١/٣٠

## خيبة أصل

غداً ينسج الذل كفن الدجى  
وتذوى زهور  
ويخبو الأمل  
بقلبي  
وخلاف الوعود  
سراب الرؤى  
سنظاماً فيه  
وحى المئون  
تصبىح علينا  
لتسيحر منا

أتهرب تدفن  
صبح الأمان ؟ !  
وتجني الصغار  
فينمو الألم  
لأننا ولدنا  
نجر الخطي  
لانا جر حنا  
طموح الزمن

أسدت علينا  
دروب الأمل ؟ !  
فخلف النهوض  
خيوط السنى  
ويوم جديد  
وصبح ندى  
بعطر النصر

ونحن الذين

بحضن الديم

نجثم

وأوقاتنا تهرم

وأوطاننا

تهدم

في أخيبة الامل

المتر

١٩٥٦/٤/٨

بغداد

## الشہید رقہم .....

ما مات

ما ماتت خطاه

سيضل يعبد في القلوب

وفي الشفاه

فلتصرخ الأيام

قد يعيش الشباب

فما تراه

ستظل تتحقق

مقلاتاه

وتلوح فوق طريقنا

حتى مناه

لَا مَتَمْتَ

أَحَلَّهُ

آمَالَهُ

بِسْمَاتِهِ

بِلْ مَاتَ مِنْ حَقْدٍ

سُوَاهُ

سِيَظْلِيلُعَنْهُمْ

صَبَاحُ مَسَاءِ

ظَلُّ مِنْ

أَسَاهُ

◦ ◦

تَصْطَلَادُنَا

آهُ آهُ

لَدُنُو ذَكْرِي

تَسْتَقِيقُ

عَلَى الشَّفَاهِ

وصدأه

بورق في الدموع

لظى

وآه

لوددت أدفع

قلبي المفجوع

دوماً

في رؤاه

كالوردة الحمراء

تسعى

في يديه

تسقيه زهر

عيوننا

تبكي عليه

يا يا فقيد

ستبرعم الأيام

ألف قضية

تمحو المذلة

من ربنا

ويرف زيتون المحبة

والسلام

ينهي خطانا

◦ ◦

في الصمت

- يا للجبن -

تملاك الرصاصة

حقدها

يا للحياة

ما مات من ألم

وما ماتت

خطاك

كالصمت

كلّيّاً

تزرّفك

الحياة

١٩٦١/٣/٢٧

خانقين

## زمان الصبا

زمان الصبا هل تعود الحياة ؟ !  
وهل تجمع الريح تلك الرغاب ؟ !  
فقد نفت ذكريات المنى  
ولم يق إلا ظلال السراب  
وقد عبث القلق المستبد  
بأيامي الملقات الغضاب  
وقد مات مني الهوى والظنون  
ومات الريح وغاض الشاب  
وقد عاث فينا ذهول الخريف  
وابقى لنا وسوسات العذاب  
أصيغ له بابتهال العيون

فِيرَدْ عَنِيهِ صَمْتُ الْجَوَابِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَلْتَهِمُ الذَّكَرِيَاتِ  
فَتَشَرَّقَ تِلْكَ الْأَمَانِيُّ الْكَذَابِ  
فَلَمْ يَقِنْ إِلَّا هَجَيَ الْحَيَاةُ  
أَمْلَمَةُ مِنْ خَلَالِ الضَّبَابِ  
أَهَشَ إِلَى وَشُوشَاتِ الْخَنَينِ  
وَأَنْشَدَ فِيَهُ الْلَّيَالِيُّ الْعَذَابِ  
فَمَا أَيَّاسَ النَّفْسِ إِلَّا الدَّبُولِ  
وَمَا أَتَعَبَ الْقَلْبِ إِلَّا العَتَابِ

١٩٥٨/١/٧

خَانِقِينَ

بِطَهْرَانِيَّةِ الْمُكْرَنِ وَسَلَامِيَّةِ  
بَشَّارِيَّةِ الْمَلَكِ لَهُ دَلَلَيْهِ  
بَالْمَهْمَلَةِ بَلْدَيْسِ الْمَرْيَمِ  
تَنْجِيَّةِ الْمَلَوِيَّةِ فِي حَافَّةِ سَيِّدا

## السلم

السلم سيزرع زيتونه

وحمامات يض في العالم

ميمونه

تناجي بالسلم

وسيشرق في حب

وطماماً نيه

فالسلم

سينشر ظله

ويضيء سبيله

فوق الأرض

◦ ◦

و سنقطف أيام

الود

وسنخن في

أزهى عهد

سيذوب جنة الحرب

الملعونه

سيموت استعمار

وترفرف أغصان الحب

أغصان

الزيتون

الأخضر

سيوشي أماسينا الغار

وستفرح أيام ظماء

لاغان قلبيه

تعالي

لتزد الحقد الاعمى

ولتندي

بسمات العمر الجندي

بعبير سلام

فواح دافق

١٩٦٠/٣/٢٩

بغداد

## مات حسن

مات في الصيف مع الوهم لكي يزرع قلبي  
بالكلوم  
مات لم يشعر به الفجر ولا الطير  
ولا الناس السكارى  
بالهموم  
مات والريح على الأغصان  
تستزف صبري  
ثم تطويني مع الذكرى لكي تدفن  
بالآلام صدري  
فقق الغصة في قلب  
الصغرى

فشت لهفتها حلم  
الكبار

إنه كالحزن يقتات

أغاريد البشر

كالسحاب

إنه كالحسرة الظماء

كأعباء القدر

إنما مات حزيران

كما مات صدأه

باقئاب

إنما قد نفضته

من أغانيها الحياة

كالعذاب

فتلوي قلبه الوداع كالغصن

من الهم الحقود  
عصفت ذكراء  
في ظني البليد  
دفت أيامه الشكلي  
بدمعي  
ورمى نضرته النسيان  
واليأس إلا يد  
ومضى يهمس للموتي  
أنأشيد شبابه  
إنني القاه في حسي  
وسمعي  
راح في الغفوة يهنا  
بترا به

ربما يندى ويزهو  
روحه ورداً

شذياً

تعق الارض به عرفاً  
زكيا وأخضراداً

١٩٦٠/٤/٢

خانقين

٢١ آذار ١٩٦٠

١١ آذار ١٩٦٠

١٥ آذار

٢١ آذار

٧ آذار

٣١ آذار

٨ آذار

١٥ آذار

٢٢ آذار

٢٣ آذار

الموت الأصفر  
على لسان شاعر جزائري

أمام ! ما هذا ؟!

الموت الأصفر !!

أغبار ذري

يأتينا ؟ !!

وصحاب أغبر ؟

الموت الملعون

سيحاصرنا

◦ ◦

في موطننا

في واحتنا

ينشق الاشعاع  
الأصفر

سيشوهنا

ستموت اراضينا

هذي اشباح الموت

الزاحف تنشر

يا للهول

والريح الذريه

ستشوه اطفالا

وتميت الأجيالا

أمامه أنا ماض

والليل الاسود

يا كلنا

قبل الجوع

° °

أين الحب الانساني ؟ !!  
هذا ديغول الاحمق  
فجرها  
الظلامي للحقد  
والغارق بالكيد  
زرع السم الاصفر  
بلاد الجوعى  
سكنكون ضحايا  
موت أكدر

١٩٦٠ / ٢ / ١٩

بغداد

## الفجر الضحوك

ولد الفجر الضحوك

في ربانا

وتعنى كل نجم

في سمانا

وانطلقنا

ثائرين

نحضر النصر

حنانا

هذه أيامنا

تعبق بالسلام وتأبى

أن تهانا

عذبتْ أُوقاتنا  
وأخضوضرِ الحلم  
ريعاً  
ثم رفت في  
غنانا  
فاتشينا  
فرحاً بالعز  
والفجر الضحوك

٠ ٠  
خفقت بالفخر وبالشعر  
زغاريد  
دمانا  
فاتتفصنا  
هاتفين وجنينا  
نشوة الحرية الظماء  
دنانا

غدنا ينهض بالبشرى  
وبالاشراق  
والزهو  
افتانا  
يغمر الاوطان  
حباً وانطلاقاً  
ويغنيها  
اخضلاً  
وجنانا  
ونبني :  
الطليعيون  
في الأفق أطلوا  
فاغتصبهم  
يا ربنا  
ثم نمضي  
واثنين

سأرث الأرض

أنغاما من العيش

كشاراً

وحسانا

موطني في شرفات

المجد يسمو

حيث كانا

ولد الفجر الضجوك

في قرانا

وتغنى كل فرد

في ربانا

خانقين ١٢/١٩٥٩

## نحن والصمت

كان مدي

يلفنا على شفاه

المصير

ويسخر الصمت

يزرعنا الضحى حطاماً

شير

ويضحك الموت

يا أيها الصمت

أيامنا جوفاء لا

لون بها يزهر

لا وقت

يرتعش الحزن بها

ويخفق الموت

أعينا طاش بها

السراب والحرقة

والصوت

كان الصدى

يلعن أحزاننا

يذهل أواننا

كانت هنا

أفراحنا

آمانا

تمر لا يغرقها

السکوت

والكبث

◦ ◦

يا صمت  
كان الدجى  
يهزاً من جرحا

يطفىء من رونا  
لكتنا نشرق عاماً فعام !!

ويشرق الريح  
ينسجنا نجماً

يغذى الظلام  
ليألق الصبح  
ويألق الدفء

وطيب الظلال  
يا صمت

أعماقنا

خانقين ١/٣١ ١٩٦١

## أغنية ووجوم

وجومك المحقق

الحزين

يزرع من شقائقك

العيون

بلوعة ميّة

الانين

بدمع أيامك تستفيق

كآبة الطريق

كآبة الظلال

والسؤال

أراك في دوامة

الكافح

وبسمة الظنون

تلوح في وجومك

الحزين

بوارق السرور والريبع

والآمال

يورق في موادك

الصباح

لتغرس الطيبة

والنضال

يسمع الصغار

والأجيال

° °

وقفك المعدب

الكثيب

تدفق منه حسرة صامتة

بكماء

تروي سطور الظالم

والرياء

بؤسك في دمي سري

اكتئاب

يا كادحًا مزقه

العذاب

وشاكيراً ينبعض

بالآلام

ويحرق الأيام

بدمجه

بجوعه

بلجة الضرام

ستشرق النجوم في

بيتك يا حزين

وينطفي الشقاء  
والوجوم

١٩٦٠/٧/١٢

بغداد

طبع بطبعة اتحاد الادباء العراقيين

## فهرست

- ٧ - الى شهداء بورسعيد  
١٠ - اليوم يولد عيدنا او « انشودة الثورة »  
١١ - ليل وذكريات  
١٧ - شهيد  
٢٢ - الى كاكارين صديق الجوم  
٢٦ - وسوسات الليل  
٢٩ - أغنية الى صديق  
٣٣ - القلق وعيون العابرين  
٣٧ - في العراق  
٤١ - انشودة حزينة  
٤٥ - رسالة الى امي  
٤٧ - خيبة أمل  
٥٠ - الشهيد رقم .....  
٥٥ - زمان الصبا  
٥٧ - السلم  
٦٠ - مات حسن  
٦٤ - الموت الاصفر  
٦٧ - الفجر الضحوك  
٧١ - نحر والصمت  
٧٤ - أغنية ووجوم

## « تصويب »

الصواب	الخطأ	الصفحة
بدم	بسوم	١٢
البليد	الييليد	١٥
وطواني	وطوافي	١٦
تأتلقان	تأتلغان	٢٠
المطل	المظل	
باسمين	ياسمين	٢٣
أفول	أقول	٢٨
الأنات	الأناث	٣١
الدماء	والدماء	٣٢
في الدروب سقطت هاتان مواكب الشباب العبارتان		٣٨
عيير	عيير	٤٣
أوافيك	أواقيك	٤٥

لکنی	ولکنی	T	٤٦
فاستکنت	فاستکنت		
أنهرب	أتهرب		
ندفن	تدفن		٤٨
نجني	وتتجني		
النفس	النفس		٥٦
والشعر	وبالشعر		٦٨
المدى	مدى		٧١
فؤادك	فؤادك		
مسمع	يسمع		٧٥

ج

ج

ج

ج

ج

ج

ج

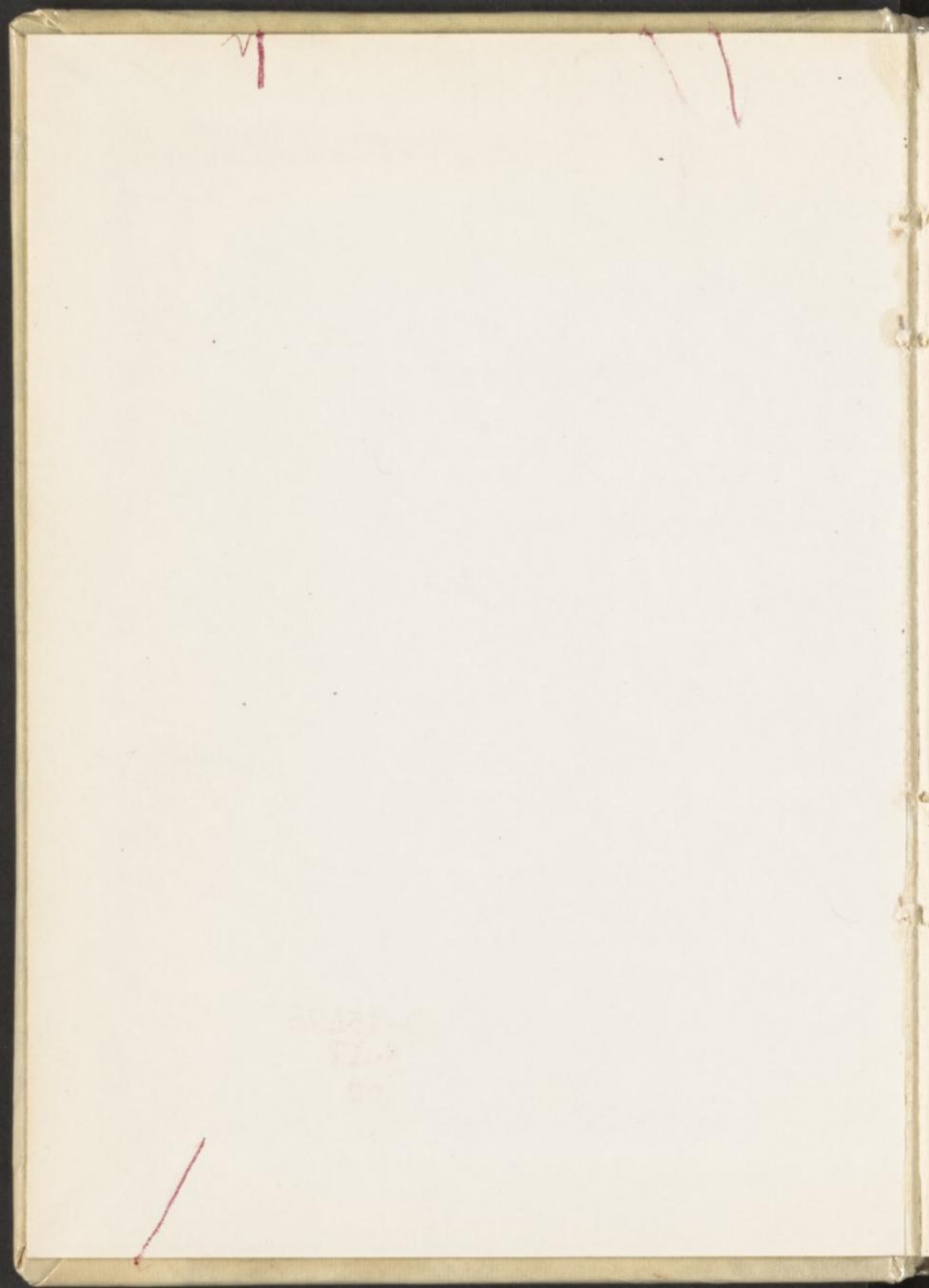
ج

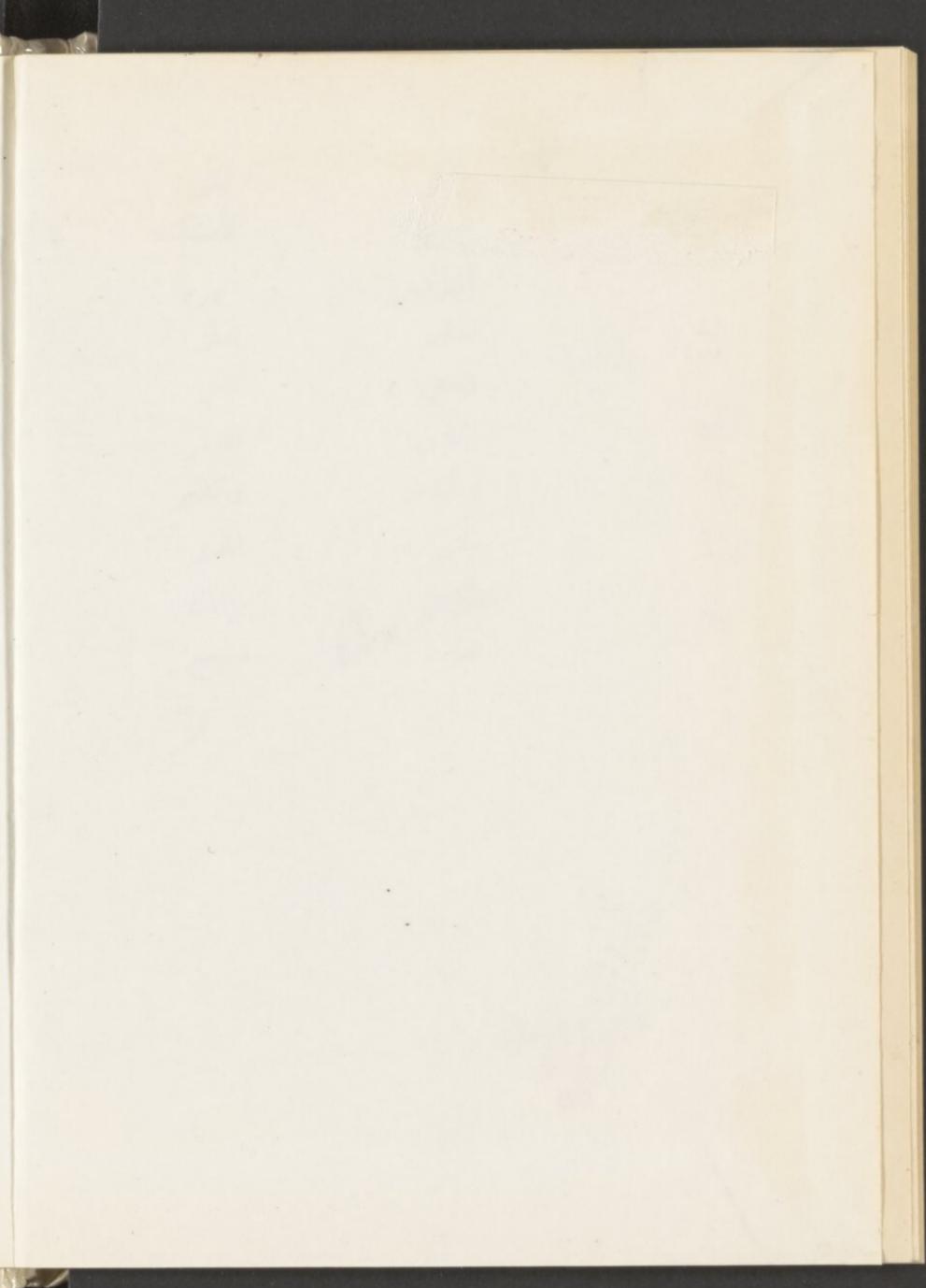
٠ ٣ ٢٣٣٥٤٩٦  
٥-١٧  
cc

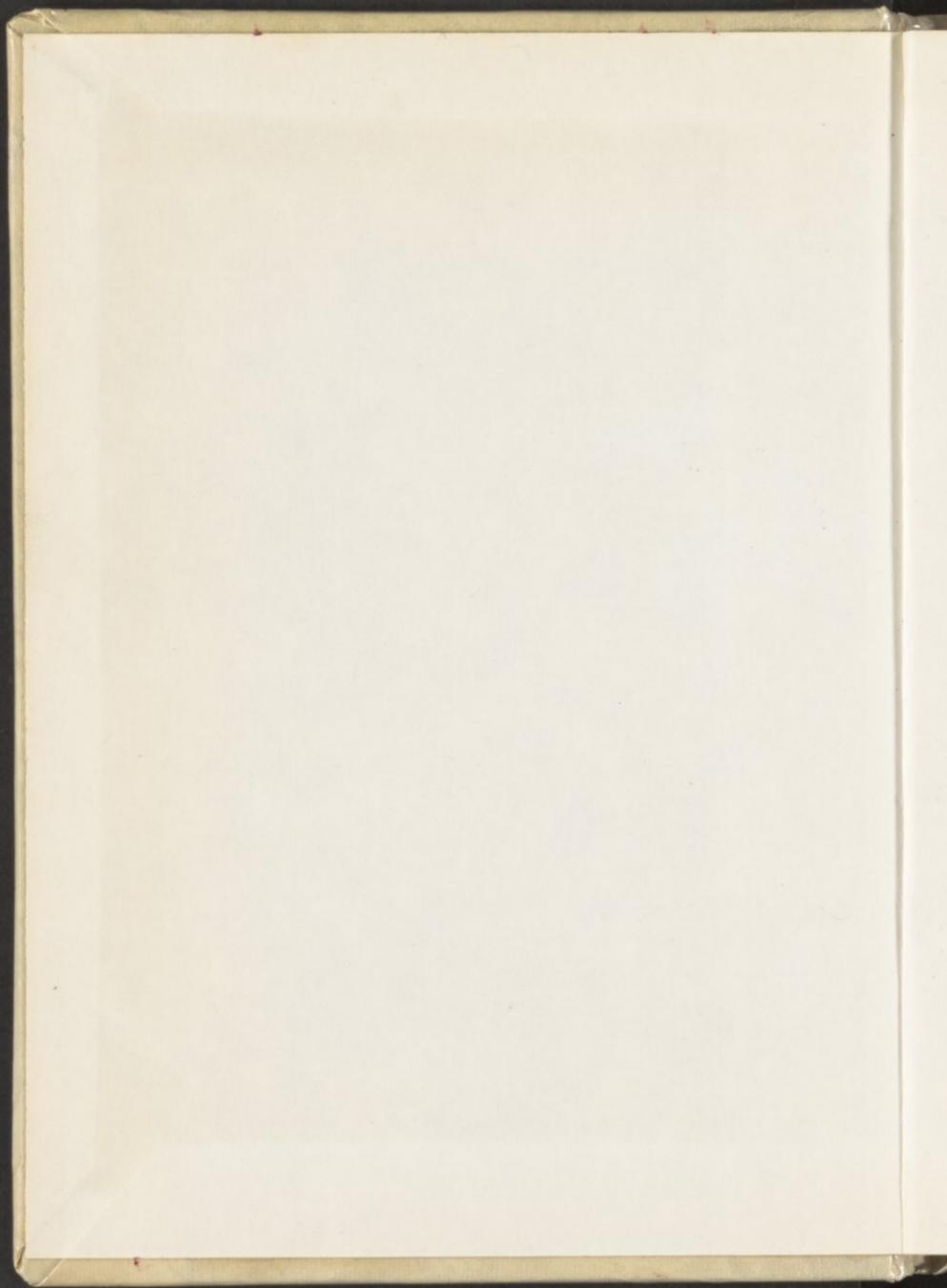
٠ ٣ ٢٣٣٥٤٩٦

٥-١٧

cc







NYU - BOBST



31142 02888 8140

PJ7832.A7 Z4

unun wa-

صمم الغلاف الفنان

محمد سعيد الصكار

الثمن ١٠٠ فلس

طبع بـمطبعة اتحاد الادباء العراقيين